الاخرة فالمفيد للبدلية متعلق بالمحذوف وامّا
هي فللابتداء وكذلك الباقي السادس مرادفة عن
نحو قُتِيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذه للابتداء
لتقيد ان ما بعد ذلك من العذاب اشد وكان هذا
القائل يعلق معناها بويل مثل قويل للذين كفروا
من النار والاصح كونه تعلقا صناعيا للفصل بالجر
وقيل هي فيها للابتداء او هي في الاولى للتعليل
اي من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر قست
قلوبهم وزعم ابن مالك ان من في نحو زيد افضل
من عمرو للمجاوزة وكانه قيل جاوز زيد عمرا
في الفضل قال وهذا اولى من قول سيبويه
وغيره انها للابتداء الارتفاع في نحو افضل منه
وابتداء الانحطاط في نحو شر منه اذ لا يقع بعدها
الا افعل وقد يقال ولو كانت للمجاوزة لصح
في موضع عن السابع مرادفة الباء نحو
ينظرون من طرف خفي قاله يونس والظاهر
انها للابتداء الثامن مرادفة في نحو اروني
ماذا خلقوا من الارض اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة والظاهر في الاولى انها للبيان
الجنس مثلها في ما ننسخ من اية التاسع
مرادفة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا قاله ابو عبيدة وقد مضى

القول

القول بانها في ذلك للبدل العاشر مرادفة رب وذلك
اذا اتصلت بما كقوله وانا لما نضرب الكبش ضربة
على راسه تلقى اللسان من الفم قاله السيرافي وابن
خروف وابن طاهر والاعلم وخرجوا عليه قول
سيبويه واعلم انهم مما يحذفون كذا والظاهر
ان من فيها ابتدائية وما مصدرية وانهم جعلوا
كانهم خلقوا من الضرب والحذف مثل خلق الانسان
من عجل الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناه
من القوم وقيل على التضمين اي منعناه منهم
بالنصر الثاني عشر الفصل وهي الداخلة
على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد من
المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن
مالك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل
فان ميز ويميز بمعنى فصل والعلم صفة توجب
التمييز والظاهر ان من في الايتين للابتداء
او بمعنى عن الثالث عشر الغاية قال سيبويه
وتقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية
لرويتك اي نحلا للابتداء والانتهاء قال وكذا اخذ
من زيد وزعم ابن مالك انها في هذا للمجاوزة
والظاهر عندي انها للابتداء لان الاخذ ابتدئ
من عنده وانتهى اليك الرابع عشر
التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني
من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)